

تقرير مجلس الإدارة

لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2022م

أعزائي المساهمين الكرام،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم تقريراً عن النتائج المالية غير المدققة لمجموعة الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع (أومينفست) لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2022م. ويسرني أن أقدم لكم نظرة عامة على الاقتصاد الكلي والأداء المالي للمجموعة وشركات محفظتنا الرئيسية للفترة المنتهية في 31 مارس 2022م على النحو التالي:

نظرة عامة على الاقتصاد الكلي

مع الإنعاش الكبير لأسعار النفط في بداية عام 2021م من حوالي 50 دولار أمريكي للبرميل إلى أكثر من 100 دولار أمريكي للبرميل في نهاية مارس 2022م، أنه من المتوقع أن تسجل سلطنة عُمان في عام 2022م، ولأول مرة منذ ثمانية أعوام، فائضاً في الحساب المالي والجاري. وسيؤدي ذلك إلى تخفيف الضغوط المالية على الاقتصاد العماني بشكل كبير وإلى تقليل الاعتماد على الاقتراض الدولي المستمر على المدى القصير إلى المتوسط. كما نتوقع تحسن ظروف العمل على خلفية ارتفاع أسعار النفط.

إقليمياً، استفادت دول مجلس التعاون الخليجي من الإرتفاع في أسعار النفط، وزيادة إنتاج النفط، والزخم القوي في النشاط الاقتصادي غير النفطي. حيث انعكس ذلك في الارتفاع المتوقع لإجمالي الناتج المحلي من 2.1% في عام 2021م إلى 4.7% في عام 2022م، وهو أعلى إرتفاع منذ عام 2012م.

وعلى الصعيد العالمي، كان لجائحة كوفيد-19 تأثيراً سلبياً على سلاسل التوريد العالمية خلال العامين المنصرمين، مما أدى إلى ارتفاع التضخم في دول العالم المتقدمة إلى مستويات غير مسبوقة منذ عدة عقود. وتقوم البنوك المركزية العالمية بمحاربة التضخم من خلال رفع أسعار الفائدة بوتيرة عالية جداً، وقد أدى ارتفاع أسعار الفائدة بالتزامن مع الشؤون الجيوسياسية مثل الحرب الروسية الأوكرانية إلى تباطؤ النمو الإقتصادي العالمي. كما أدت هذه الأحداث مؤخراً إلى تخفيض توقعات صندوق النقد الدولي للنمو العالمي للعام 2022م من 4.4% إلى 3.6%.

ونظراً للتطورات الحالية في الاقتصاد الكلي، سنواصل أعمالنا ومبادراتنا الاستثمارية بثقة أكبر على المستوى الاقليمي وبحذر على المستوى العالمي.

الأداء المالي الموحد للمجموعة

خلال فترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2022م، ارتفع إجمالي إيرادات المجموعة بنسبة 7.1% ليصبح 56.6 مليون ريال عماني، وانخفض صافي الربح المنسوب إلى مساهمي أومينفست بنسبة 6.2% ليصبح 8.8 مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ 9.4 مليون ريال عماني للفترة المماثلة من عام 2021م.

أداء الشركة الأم

خلال فترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2022م ، انخفض إجمالي إيرادات الشركة الأم بنسبة 22.6% ليصبح 14.3 مليون ريال عماني، كما انخفض صافي الربح بنسبة 32.5% ليصبح 8.9 مليون ريال عماني مقارنة بـ 13.2 مليون ريال عماني بذات الفترة من عام 2021م. ويعود سبب انخفاض أرباح الشركة الأم إلى انخفاض مساهمة شركة جبرين العالمية للتنمية ش.م.ع.م (جبرين)، شركتنا الاستثمارية التابعة المملوكة بالكامل، كما هو موضح لاحقاً في هذا التقرير.

بلغ إجمالي التزامات الشركة الأم خلال الفترة مبلغ 315 مليون ريال عماني مع نسبة رافعة مالية جيدة تبلغ 1.00. وقامت الشركة خلال الفترة بتوزيع أرباح نقدية إلى مساهميها بقيمة 30 ببسة للسهم وبمبلغ إجمالي قدره 20.05 مليون ريال عماني مقارنة بـ 25 ببسة للسهم بمبلغ إجمالي قدره 20.19 مليون ريال عماني في عام 2021م بعد موافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية.

أداء الشركات التابعة والشقيقة الرئيسية:

شركة جبرين العالمية للتنمية ش.م.ع.م (جبرين)، هي إحدى شركتنا التابعة والتي ينصب تركيزها على القيام باستثمارات في الأسهم الخاصة في قطاعات متنوعة وتركيزها في التوسع في أسواق نمو جديدة في آسيا. وسجلت جبرين ربحاً صافياً قدره 6.67 مليون ريال عماني خلال فترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2022م مقارنة بـ 9.57 مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام 2021م، أي بانخفاض قدره 30٪ تعود أسبابه بشكل أساسي إلى عدم وجود توزيعات أرباح على أسهم الخزينة، التي تم تبادلها مع الصكوك الدائمة في العام الماضي. وبعد أن تم اصدار الصكوك الدائمة قامت جبرين ببيع جزء كبير من الصكوك الدائمة في السوق وانشاء صناديق استثمارية جديدة. ووفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، يؤثر غياب توزيعات الأرباح على أسهم الخزينة على حصة النتائج المحتسبة في الشركة الأم ولكن ليس لها تأثير على النتائج الموحدة. وقد زادت مساهمة جبرين في النتائج الموحدة بنسبة 12% خلال الفترة. في 31 مارس 2022م ، بلغ إجمالي أصول جبرين 335 مليون ريال عماني مقارنة بـ 350 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2021م. ونتوقع أن تزيد جبرين من تعزيز وتنويع دخلها الاستثماري من خلال استثمار عائدات بيع الصكوك الدائمة.

الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام ش.م.ع.ع، وهي شركتنا التابعة في قطاع التأمين، قامت بإبرام اتفاقيتين للاستحواذ على 100% من أسهم شركة رويال صن أليانس (آر أس آيه) الشرق الأوسط على أن تخضع هذه الصفقة لموافقات الجهات التنظيمية وموافقات المساهمين. وتُعتبر رويال صن أليانس، والتي تعمل في المنطقة منذ أكثر من 50 عامًا، من الشركات الرائدة في مجال التأمين على الممتلكات والتأمين ضد الحوادث في الشرق الأوسط. حيث تقدم حلولاً لكل من العملاء الشركات والأفراد عبر مجموعة من المنتجات المتنوعة والتي تتضمن المركبات والممتلكات والقطاع الطبي والشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى الحلول المصممة للشركات الكبيرة.

وستقوم الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام بتنفيذ هذه الصفقة على جزأين كالآتي:

- شراء حصة تعادل 50.00002% من أسهم آر أس آيه الشرق الأوسط المملوكة حالياً من قبل "صن أليانس للتأمين المحدودة" – وهي شركة تابعة بالكامل لـ رويال و صن أليانس للتأمين المحدودة.
- استبدال بقية أسهم آر أس آيه الشرق الأوسط، المملوكة حالياً لمستثمرين سعوديين مرموقين، بأسهم جديدة في الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام.

ستؤدي هذه الصفقة إلى إيجاد علامة تجارية في مجال التأمين تتميز بالتنوع في منطقة الخليج العربي ومدعومة بأصحاب أسهم متنوعين، ونطاق عمل أوسع، وخدمات مقدمة وفقاً لأعلى المقاييس. كما سيؤدي التعاون بين الطرفين إلى تعزيز القيمة المتحققة لكافة أصحاب العلاقة وتحقيق فوائد أساسية من ضمنها تحقيق وجود إقليمي قوي، واستخدام أفضل التقنيات التكنولوجية، وتقديم خدمات ومنتجات تأمينية متكاملة تعزز من فرص النمو. كما ستساهم الصفقة في جلب مساهمين سعوديين مرموقين إلى بورصة مسقط.

وفي الفترة المنتهية في 31 مارس 2022م، سجلت الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام إجمالي أقساط تأمين بمبلغ 62.1 مليون ريال عماني بزيادة نسبتها 10% مقارنة بـ 56.5 مليون ريال عماني في نفس الفترة من العام المنصرم، كما سجلت ربحًا صافيًا بلغ 2.06 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في 31 مارس 2022م مقارنة بـ 2.71 مليون ريال عماني لنفس الفترة في عام 2021م، أي بانخفاض قدره 24%. ويُعزى هذا الانخفاض في الربحية بشكل أساسي إلى انخفاض دخل الاستثمار حيث كان هناك مكاسب استثمارية لمرة واحدة قدرها 0.4 مليون ريال عماني خلال الربع الأول من عام 2021م، بالإضافة إلى انخفاض الربحية في مجال تأمين المركبات. وترجع الزيادة في إجمالي أقساط التأمين إلى الإجراءات الاستراتيجية التي نفذتها الإدارة لتنويع الإيرادات عبر دول مجلس التعاون الخليجي، حيث شهدنا زيادة إجمالية في صافي الدخل والربح النهائي. وبالنسبة للتوزيع الجغرافي لإجمالي أقساط التأمين خلال الفترة، فقد جاء على النحو التالي: 45% من سلطنة عمان، و52% من دولة الإمارات العربية المتحدة، و3% من دولة الكويت. ونرى أن آفاق نمو الشركة ما زالت ثابتة وواعدة وعائداتها المتكررة من أعمال التأمين مستقرة ويتوجه واضح نحو النمو.

بنك عمان العربي ش.م.ع.ع، وهي شركتنا الشقيقة في القطاع المصرفي، سجلت أرباحًا قدرها 3.5 مليون ريال عماني لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2022م مقارنة بـ 3.3 مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام 2021م، أي بزيادة قدرها 5%. وتُعزى الزيادة في الربح بشكل أساسي إلى زيادة صافي دخل الفوائد والدخل من غير الفوائد. خلال هذه الفترة ارتفعت القروض والسلفيات بنسبة 3.3% لتصل إلى 2.84 مليار ريال عماني مقارنة بـ 2.75 مليار ريال عماني بتاريخ 31 ديسمبر 2021م. كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 1.3% لتصل إلى 2.85 مليار ريال عماني مقارنة بـ 2.81 مليار ريال عماني في 31 ديسمبر 2021م. وبلغت حقوق المساهمين 358 مليون ريال عماني مقارنة بـ 356 مليون ريال عماني في 31 ديسمبر 2021م. وخلال الفترة قام بنك عمان العربي بممارسة حق ال خيار في الشراء واسترداد السندات الثانوية الدائمة بقيمة 30 مليون ريال عماني.

الشركة الوطنية للتمويل ش.م.ع.ع، وهي شركتنا الشقيقة في قطاع التأجير التمويلي، سجلت أرباحًا صافية قدرها 2.51 مليون ريال عماني لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2022م مقارنة بـ 1.70 مليون ريال عماني بذات الفترة من عام 2021م أي بارتفاع قدره 47.6%. وقد ارتفعت إيرادات الشركة من التمويل بنسبة 9,3% لتصبح 10.5 مليون ريال عماني خلال هذه الفترة مقارنة بـ 9.6 مليون ريال عماني في ذات الفترة من عام 2021م. وتواصل الشركة التركيز على تعزيز الكفاءات وتجربة العملاء وعروض المنتجات، وجودة تقديم الخدمات. ونتوقع من الشركة تعزيز مكانتها الريادية كأفضل الشركات أداءً في قطاع التمويل في سلطنة عُمان من حيث حجم الأصول وشبكة الفروع والعوائد والأرباح. كما نتوقع المزيد من النمو للشركة وتوظيف وضعها في الأسواق على المدى المتوسط.

المواطنة المؤسسية

لقد ابتدأنا هذا العام بإطلاق مبادرات مهمة لتطوير الموارد البشرية والمهارات في أومينفست. كجزء من مبادراتنا لتمكين الموظفين، قامت الشركة باختيار تسعة من موظفيها للمشاركة وتمثيل الشركة في البرنامج الوطني للتطوير القيادي (اعتماد). وتأتي مشاركة أومينفست في البرنامج انعكاسًا لالتزامها بتدريب كوادرها العمانية وتمكينهم لتولي أدوار تنافسية مستقبلية ضمن المجموعة.

وكجزء من جهودها في مجال القيادة الفكرية وتماشياً مع استراتيجية الشركة لرفع الوعي حول أفضل الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة، شاركت أومينفست كراع استراتيجي في مؤتمر الحوكمة الثاني الذي انعقد بتنظيم من مركز عمان للاستدامة والحوكمة. حيث شاركت شخصياً بالنيابة عن أومينفست من خلال تقديم الكلمة الرئيسية في المؤتمر حول الأهمية المتزايدة للممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة عالمياً وإقليمياً وأهمية دمج هذه الممارسات على الصعيد التشغيلي والاستثماري للشركات.

شكر وتقدير

يشرفنا أن نتقدم إلى مقام مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه – بجزيل الشكر والامتنان على رؤيته الثاقبة ومبادراته العظيمة ومواصلته في القيادة الرشيدة على طريق التنمية

والسلام والازدهار المستدام.

وبالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى الهيئة العامة لسوق المال، وبورصة مسقط، والبنك المركزي العماني، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على دعمهم وتوجيههم المستمر. كما أغتنم هذه الفرصة لكي أتوجه بخالص الشكر إلى إدارة وموظفي أومينفست وباقي شركات المجموعة على تفانيهم في العمل والتزامهم الثابت.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

خالد بن محمد الزبير

رئيس مجلس الإدارة